«الحربي» كثف من استهدافه للمسلحين في الغوطة الشرقية.. وقذائفهم تستهدف مدنيي دمشق

الجيش يتقدم بخان الشيح

قوات الجيش السوري تتقدم في خان الشيح (من الانترنت)

الوطن – وكالات

حققت قوات الجيش العربي السوري أمس تقدماً في منطقة خان الشيح في غوطة دمشق الغربية، بينما واصل الطيران الحربي استهدافه لمواقع وتجمعات الميليشيات المسلحة في مناطق بالغوطة الشرقية، على حين ردت تلك الميليشيات باستهداف الأحياء السكنية في دمشق في وقت قضت وحدات من الجيش على مقاتلين من «جبهة فتح الشام» بريفي درعا والقنيطرة.

وفي التفاصيل، أفاد مصدر عسكري في تصريح نقلته مواقع إلكترونية أن وحدات الجيش العاملة على محور خان الشيح نفذت عملية ناجحة تمكنت على إثرها من استعادة حي القصور شرق المخيم بعد القضاء على عدد من مقاتلي تنظيم «جبهة فتح الشام» (النصرة سابقاً) المدرج على اللائحة الدولية للتنظيمات الإرهابية.

وأضاف المصدر: «إن العملية تمّت بإسناد مدفعي وجوي، حيث تمت السيطرة على أطراف البلدة»، مشيراً إلى أن العملية حققت جميع أهدافها وأن عناصر الجيش يطاردون فلول الإرهابيين الفارين بعد أن تم طردهم من الحي بشكل كامل.

وأشار المصدر إلى أن عناصر الهندسة تعمل على تفكيك المفخخات التي خلفها الإرهابيون وتأمين الحي بشكل كامل قبل أن تثبت وحدات الجيش مواقعها في النقاط الجديدة، لافتاً إلى أن إنجاز اليوم (أمس) شكل ضربة ساحقة للمسلحين وخلف إحباطاً كبيراً في صفوفهم.

من جانبه، ذكر «المرصد السوري لحقوق الإنسان» المعارض، أن الاشتباكات تتواصل بوتيرة عنيفة بين قوات الجيش والقوى المساندة لها من جانب، والميليشيات المسلحة و«فتح الشام» من جانب آخر، في محيط وأطراف ومزارع بلدة خان الشيح، حيث واصلت الطائرات المروحية استهدافها لمناطق تجمع مقاتلي تلك الميليشيات في البلدة ومزارعها، ، وسط معلومات مؤكدة عن تمكن قوات الجيش من تحقيق تقدم في نقاط بمزارع البلدة.

ووفقاً لـ«المرصد»، يسود توتر بين مقاتلي الميليشيات المسلحة بوادي بردى إثر استهداف أحد تشكيلات تلك الميليشيات لمقاتلين من ميليشيا «جيش الإسلام»، ما أسفر عن سقوط خسائر بشرية في صفوف الأخيرة.

وفي غوطة دمشق الشرقية، استهدف سلاح الجو في الجيش العربي السوري بسلسلة غارات مواقع وتجمعات الميليشيات المسلحة في مناطق حوش الأشعري ومسرابا، ودوما وحرستا وعين ترما، وحقق إصابات مؤكدة في صفوف مقاتلي تلك الميليشيات، حسب ما ذكرت مواقع الكترونية، في حين ذكر «المرصد» أن قوات الجيش والطيران الحربي قصف مناطق تجمع الميليشيات المسلحة في مدينة دوما وبلدات الشيفونية وسقبا وجسرين.

في المقابل، أفاد مصدر في قيادة شرطة محافظة دمشق في تصريح نقلته وكالة «سانا» للأنباء، أمس، أن «إرهابيي ميليشيا «جيش الإسلام» المنتشرين في الغوطة الشرقية أطلقوا ٤ قذائف هاون على حي القيمرية السكني في دمشق القديمة».

وبين المصدر أن «الاعتداء الإرهابي تسبب بإصابة ٤ أشخاص بجروح تم إسعافهم إلى مشافي دمشق وإلحاق أضرار مادية في الممتلكات العامة والخاصة للأهالي».

وإلى جنوب البلاد، أفاد مصدر عسكري في تصريح نقلته «سانا» بأن «وحدة من الجيش نفذت صباح أمس ضربات محكمة على مجموعة إرهابية من تنظيم «فتح الشام» على اتجاه صوامع الحبوب في بلدة اليادودة بالريف الغربي لمحافظة درعا، ما أسفر عن القضاء على معظم أفراد المجموعة وتدمير أسلحة كانت بحوزتهم».

وذكرت «سانا»، أن «وحدة من الجيش أيضاً فجرت، في كمين محكم عبوة ناسفة بمجموعة إرهابية كانت تتحرك من قرية ساكرة في منطقة براق بالريف الشمالي الشرقي باتجاه البادية الشرقية، ما أدى إلى مقتل ١٢ إرهابياً وإصابة آخرين وتدمير ما بحوزتهم من أسلحة وعتاد حربي».

أما في القنيطرة، ووفقاً لـ«سانا» فقد دمرت وحدات من الجيش راجمة صواريخ ومدفعاً عيار ١٢٠ خلال عمليات للجيش على مواقع إرهابيي «فتح الشام» في مدينة القنيطرة، كما وجهت مدفعية الجيش ضربات ثقيلة على مواقع التنظيم وتحركاتهم في كروم الكشة جنوب قرية حضر، أسفرت عن سقوط ١٠ قتلى على الأقل بين صفوفهم.

بدوره ذكر «المرصد» المعارض أن قوات الجيش قصفت مناطق تجمع وانتشار الإرهابيين والمسلحين في بلدتي طرنجة وجباتا الخشب بريف القنيطرة الشمالي.

وفي ريف اللاذقية الشمالي، أفاد مصدر عسكري بحسب «سانا» بأن وحدات من الجيش وجهت ضربات مباشرة لتجمعات ومحاور تحرك إرهابيي «فتح الشام» في بداما بريف إدلب الجنوبي وحدادة في ريف اللاذقية الشمالي الشرقي، أدت إلى القضاء على عدد من مقاتلي التنظيم وتدمير إحدى آلياتهم، في حين ذكرت مواقع إلكترونية أن الطيران الحربي شن غارات عدة على مواقع وتجمعات الإرهابيين والمسلحين في قرية كبانة، ومزرعة تردين في ريف اللاذقية الشمالي بالتزامن مع قصف مدفعي وصاروخي ووقوع إصابات مؤكدة في صفوف الإرهابيين والمسلحين.

أما في محافظة دير الزور، فقد أفاد «المرصد» بأن اشتباكات استمرت أمس، بين قوات الجيش وتنظيم داعش المدرج على اللائحة الدولية للتنظيمات الإرهابية، في أطراف حي الصناعة بمدينة دير الزور، بالتزامن مع استمرارها في محيط المطار العسكري المحيط بالمدينة، في حين استهدفت الطائرات الحربية بعدة ضربات جوية مناطق انتشار مقاتلي التنظيم في أحياء الخسارات وكنامات والصناعة، ومناطق في قرية الجفرة، من دون ورود معلومات عن خسائر بشرية.

ناشطون: «الاتحاد الديمقراطي» يوتر الحسكة بسياسته القمعية

وكالات

تصاعد التوتر في محافظة الحسكة بسبب سياسة «القمع والاعتقال» التي يمارسها «حزب الاتحاد الديمقراطي» الكردي (بيدا) بحق معارضيه سواء من الأكراد أو من غيرهم من المكونات الأخرى، وذلك حسب ناشطين أشاروا إلى أن ما يسمى «الإدارة الذاتية» التابعة للحزب اعتقلت خلال الشهر الجاري أكثر من ٥٠ ناشطاً وسياسياً في المحافظة.

وحسب الموقع الإلكتروني لقناة «روسيا اليوم» فإن «الإدارة الذاتية» تعتقل المئات من الناشطين والسياسيين الأكراد في سجونها.

وحسب مصادر وكالة «آكي» الإيطالية فإن الحزب يهيمن على قسم من شمال سورية، وخاصة المنطقة ذات الأغلبية الكردية و«يلتزم سياسة القمع والاعتقال بحق معارضيه من الأكراد ومن غيرهم من المكونات الأخرى، وقد اعتقل خلال الشهر الجاري أكثر من ٥٠ ناشطاً وسياسياً في محافظة الحسكة شمال شرق سورية». وأشارت تلك المصادر بحسب الوكالة إلى أن قوات هذا الحزب «تعتقل أيضاً شخصيات غير كردية، ومنها شخصيات دينية مسيحية، آخرها أمين سر المجلس الملي للسريان الأرثوذكس التابع لكنيسة السريان الأرثوذكس في مدينة المالكية المحامي رياض لحدو أدو»، وأكدت المصادر: أن «قوات الأسايش، التابعة للإدارة الذاتية هي التي تقوم بالاعتقالات».

ولفتت المصادر إلى أن الحزب رفض التجاوب مع المجلس الوطني الكردي، والأحزاب الكردية الأخرى، والهيئات المدنية والأهلية المسيحية في المنطقة، التي نددت بالاعتقالات وسياسة القمع التي يقوم بها وواصل السياسة نفسها، بحجة أن المعتقلين اخترقوا قوانين «الإدارة الذاتية» وشاركوا بتظاهرات غير مرخصة.

واعتبرت نقابة الصحفيين الأكراد ما يقوم به الحزب هو: «إذلال لما تبقى من الأكراد في الجزيرة السورية»، ورسالة لهم «إما الانصياع للتردي السياسي والثقافي والاجتماعي وحتى الخدمي والمعيشي الذي يديره الحزب ويحكم بلغة الحديد والنار، أو الخروج والطرد من الوطن».

في غضون ذلك نظم أنصار المجلس الوطني الكردي، اعتصاما أمام مكتب حزب الوحدة الديمقراطي الكردي «يكيتي» في حي الموظفين غربي القامشلي، وذلك «للمطالبة بإطلاق سراح معتقلي المجلس لدى (الاتحاد الديمقراطي) وإنهاء ملف المعتقلين السياسيين».

ونقل موقع «الحل السوري» المعارض عن نشطاء من أنصار المجلس الكردي بأن «الاعتصام ينظم بمناسبة مرور أكثر من ٣ أشهر على اعتقال عدد من قيادات وأعضاء ونشطاء المجلس الوطني الكردي، للمطالبة بإطلاق سراحهم وإنهاء ملف المعتقلين من قبل سلطة الأمر الواقع حزب الاتحاد الديمقراطي البديلة لسلطة النظام». مؤكداً أن الاعتقال «تعسفي ولا أساس له».

ودام الاعتصام قرابة الساعة إلا أنه لم يتعرض لأي مضايقات وتخلله تقديم فقرات مسرحية، بحضور المئات من أنصار المجلس حيث رفعت صور المعتقلين ولافتات تدين الاعتقال السياسي.

يذكر أن ١٤ شخصاً من حزب «يكيتي» تم اعتقالهم أول أمس في مقر الحزب في مدينة عامودا من قبل قوات «الأسايش» التابعة للإدارة الذاتية؛ بينهم ٦ من قيادات المجلس، لكن الأخيرة عادت وأفرجت عن ٣ قيادات في وقت متأخر من مساء أمس.

وحسب «آكي» فإن الحزب الذي يُهيمن على قسم من شمال سورية، يعتقل أيضاً الآشوريين والسريان والعرب، وقد اعتقل في شهر تشرين الثاني الحالي وحده أكثر من ٥٠ ناشطاً وسياسياً في الحسكة ضمنهم صباح ملا عبد الكريم، ومحمد أمين عبد الرزاق، ومحمد شريف يوسف، ورمضان عبد الله، وجميل كورو، ويوسف محمد سعيد رمو، وعبد الوهاب محمد كرمي، وأمين محمد، وهم قياديون في الحزب الديمقراطي الكردستاني في سورية، وفي المجلس الوطني الكردي».

ضربات موجعة يتلقاها الإرهابيون في أرياف إدلب وحماة وحمص

حماة - محمد أحمد خبازي
حمص - نبال إبراهيم
إدلب - الوطن - وكالات

شنَّ الطيران الحربي السوري عدة غارات على تجمعات وتحركات لـ«جبهة فتح الشام» (النصرة سابقاً)، والميليشيات المتحالفة معها والمبايعة لها في ريف حماة الشمالي، وخاضت وحدات من الجيش اشتباكات ضارية مع داعش في ريف منطقة سلمية الشرقي، ما أدى إلى مقتل العديد من أفراد هذين التنظيمين المدرجين على اللائحة الدولية للتنظيمات الإرهابية، كما تم تدمير عتاد حربي لهم.

ودارت أمس اشتباكات عنيفة بين وحدات من الجيش العربي السوري والقوى الرديفة مع مقاتلي تنظيم داعش بريف حمص الشرقي بالترافق مع غارات جوية استهدفت مواقعه وخطوط الاشتباكات، بينما أحبطت قوة عسكرية له على قرية أم جامع.

ففي ريف حماة الشمالي، أغار الطيران الحربي على تحركات مؤللة لميليشيا ما يسمى جيش العزة شمال معان ومحيط طيبة الإمام واللطامنة وشرق مورك، ما أدى إلى مقتل العديد من المسلحين وتدمير عربات مدرعة ومصفحة بمن فيها من مسلحين أيضاً.

كما استهدف الطيران الحربي مناطق انتشار الإرهابيين والمسلحين في اللطامنة وكفرزيتا ولحايا ومعركبة وطيبة الإمام، ما أدى إلى مقتل العشرات منهم وتدمير عتادهم الحربي.

وقتلت وحدة من الجيش باستهداف تجمع لميليشيا «جيش العزة» في محور الزلاقيات ٣ مسلحين هم: حيان إبراهيم السجناوي ومحمد نور الدين السجناوي وصطوف خالد الحمروش ودمرت عتادهم الحربي.

كما نفذت وحدة من الجيش رمايات مركزة على أوكار ومواقع انتشار جيش العزة في مدينة كفر زيتا ما أدى إلى مقتل المسلح محمد غسان الأعرج وإصابة آخرين.

وكان الطيران الحربي السوري قد دمّر عشرات الآليات المدرعة والمصفحة وقضى على أعداد كبيرة من الإرهابيين والمسلحين شمال معان ومحيط طيبة الإمام واللطامنة وعطشان وشرق مورك.

وأما في ريف منطقة سلمية الشرقي، فقد خاضت وحدات من الجيش والقوى الرديفة بمؤازرة الطيران الحربي والمدفعية، اشتباكات ضارية مع تنظيم داعش عند مرتفعات خط البترول جنوب شرق مدينة سلميّة، ما أدى إلى مقتل العديد من الدواعش وإصابة آخرين إصابات بالغة وتدمير عتاد حربي.

من جهته ذكر «المرصد السوري لحقوق الإنسان» المعارض أن الطائرات الحربية جددت قصفها لميليشيا «جيش الفتح» الذي تقوده «فتح الشام» في أطراف ومحيط مدينة جسر الشغور، وأماكن أخرى في قرية الكفير ومنطقة مرج الزهور بريف إدلب، مشيراً إلى أن الطائرات الحربية قصفت مناطق انتشار الميليشيا في بلدة سراقب وأماكن أخرى في مدينة سرمين بريفي إدلب الشرقي والشمالي، في حين انفجر لغم بسيارة تابعة لـ«حركة إسلامية» على الطريق الواصل بين مدينتي إدلب وسرمين، ما أسفر عن إصابة عدة عناصر بجراح.

وأفاد نشطاء بمقتل الشرعي في «فتح الشام» المعروف بـ«أبو الأفغان المصري»، وذلك جراء غارة جوية استهدفت سيارته في ريف إدلب الشرقي. على خط مواز، ذكر مصدر عسكري في مدينة حمص لـ«الوطن»، أن وحدات من الجيش بالتعاون مع القوات الصديقة والرديفة خاضت معارك عنيفة مع مقاتلي داعش بمحيط منطقة الصوامع بمدينة تدمر وعلى اتجاه قرية حويسيس بأقصى الريف الشرقي لمحافظة حمص، بالترافق مع غارات جوية نفذها الطيران الحربي على مواقع ونقاط انتشار وتمركز عناصر التنظيم على طول خط المواجهات وفي مناطق سيطرة التنظيم في بلدة السخنة ومحيطها وبمحيط حقل المهر وتل الصوانة والطيبة وقرب حقل شاعر النفطي وبمحيط قريتي رحوم والمشيرفة الجنوبية وداخل قرية هبرا شرقي بريف حمص الشرقي. وأكد المصدر تدمير تلك المواقع والنقاط بشكل كامل إضافة إلى إيقاع أعداد من عناصر التنظيم قتلى ومصابين بعضهم من جنسيات غير سورية وتدمير عدة آليات لهم بعضها كان مزوداً برشاشات ثقيلة وعتاد حربي كان يستقلها مقاتلو التنظيم على محاور تحركاتهم بالمنطقة.

وفي غضون ذلك أحبطت قوة عسكرية مشتركة من الجيش واللجان الشعبية هجوماً لمقاتلي داعش شنوه من مناطق سيطرتهم في قرية هبرة شرقية باتجاه قرية أم جامع بريف حمص الشرقي، وذلك بعد أن خاضت قوات الجيش واللجان الشعبية اشتباكات طالت حتى ساعات الفجر الأولى وأدت لمقتل وإصابة عدد من المهاجمين وإجبار الباقين على التراجع.

وفي ريف حمص الشمالي قصفت قوات الجيش برمايات مدفعية وصاروخية جوية مركزة مناطق سيطرة تنظيم «فتح الشام» وميليشيات «حركة أحرار الشام الإسلامية» و«رجال الله» في بلدات وقرى تلبيسة والغنطو والوعرة والسعن الأسود وأم شرشوح وبمزارع البايكة غرب أم شرشوح ومنطقة عز الدين أحد أهم معاقل التنظيم بريف حمص الشمالي الشرقي.

ولفت المصدر إلى أن تلك الضربات أسفرت عن تدمير عدة مقرات وأماكن لتجمع وتواجد عناصر التنظيم والميليشيات المسلحة التابعة له وإيقاع عدد كبير من مقاتليهم بين قتيل وجريح وتدمير عتادهم وآلياتهم التي كان بعضها مجهزاً برشاشات ثقيلة.

وأفاد المصدر أن من بين القتلى الذين تم التعرف على هوياتهم في بلدة عز الدين: وليد الناصر ومحمد خليف الملقب أبو جمال ومحمد بعلباوي وأحمد عزالدين وسعد عزرون وحافظ زغيب.

مقتل ثلاثة عناصر من مكافحة المتفجرات أثناء تفكيك شاحنة مفخخة

داعش في حالة فوضى ويغلق مقراته غرب الموصل العراقية

بينما أغلق تنظيم داعش الإرهابي مقراته الرئيسة في مركز قضاء تلعفر، غرب مدينة الموصل العراقية، بعد ساعات من تحرير مطار تلعفر، قتل ثلاثة من عناصر جهاز مكافحة المتفجرات بينهم ضابط برتبة ملازم أول وأصيب مدير الجهاز بجروح أمس، أثناء تفكيك شاحنة مفخخة غرب مدينة الرمادي كبرى مدن محافظة الأنبار، حسبما أعلنت الشرطة العراقية.

وقال المتحدث باسم وزارة الداخلية العميد سعد معن في بيان: إن القوات العراقية تمكنت من «ضبط شاحنة قلاب كبيرة في سيطرة (حاجز) شارع النخيل في منطقة التأميم والقبض على سائقها».

وأضاف معن: إن «فريق معالجة المتفجرات التابع لقيادة شرطة محافظة الأنبار توجه لتفكيكها».

في غضون ذلك أغلق تنظيم داعش الإرهابي مقراته الرئيسة في مركز قضاء تلعفر، غرب مدينة الموصل العراقية، بعد ساعات من تحرير مطار تلعفر، بينما قتل ١٢ من مقاتلي «العشائر السنة» والشرطة جنوب الموصل.

وقال مصدر أمني عراقي، أمس إن: «داعش بدأ منذ الصباح بإغلاق شامل لكل مقراته الرئيسة داخل مركز قضاء تلعفر، (٥٥ كم غرب الموصل)، وخاصة الدواوين المركزية، ومنها الحسبة والجند»، مشيراً إلى أن «التنظيم دفع موظفيه إلى حمل السلاح والانتشار ضمن نقاط مرابطة بين الأحياء والأزقة»، حسب موقع «السومرية نيوز».

وأضاف إن: «داعش كان يروج منذ بداية معركة تحرير الموصل إلى أن معركة مطار تلعفر ستكون قوية وأن القوات الحكومية والحشد الشعبي لن تتمكن من الانتصار بها، بعد أن تمت تهيئة ٣٠ سيارة مفخخة والمئات من الانغماسين». وتابع المصدر إن: «سقوط مطار تلعفر بيد القوات المحررة بغضون ساعات قليلة شكل صدمة قوية لمؤيدي التنظيم داخل القضاء»، لافتاً إلى أن «التنظيم الآن في حالة فوضى عارمة داخل القضاء، وهناك انتشار مكثف لعناصره في السيطرات الرئيسية للقضاء».

وكان مصدر محلي في محافظة نينوى (مركزها الموصل) أفاد، صباح السبت، باقتراب قوات الجيش والشرطة والحشد الشعبي من مركز قضاء تلعفر غرب مدينة الموصل، مبيناً أن قادة تنظيم داعش في القضاء بدؤوا بالهروب رفقة عوائلهم باتجاه الأراضي السورية. وفي سياق متصل، صد جهاز مكافحة الإرهاب في العراق هجوما انتحاريا على حي عدن شرق الموصل بـ٣ سيارات مفخخة. بينما أفاد مصدر أمني عراقي بوقوع اشتباكات عنيفة بين جهاز مكافحة الإرهاب ومسلحي داعش في حي المحاربين شمال شرق مدينة الموصل. وكانت القوات العراقية اكتشفت حفرة جديدة يعتقد أنها تضم رفات ضحايا داعش في منطقة تمت استعادتها مؤخراً من قبضة التنظيم قرب مدينة الموصل شمال البلاد. وأفاد مسؤول في وزارة الداخلية العراقية، نقلاً عن سكان محليين، بأن الحفرة التي استخدمها مسلحو التنظيم لإجراء إعداماتهم، قد تضم جثث قرابة ٤٠ شخصاً، معظمهم من عناصر الأمن والجيش والشرطة.

بدوره أجرى الرئيس الأميركي المنتخب، دونالد ترامب، اتصالاً هاتفياً مع رئيس الوزراء العراقي حيدر العبادي، الجمعة، دعاه خلاله إلى زيارة الولايات المتحدة. وهنأ ترامب العبادي بالانتصارات التي حققها العراق على داعش وأكد دعمه القوي والمتزايد للعراق، مضيفاً «إنكم شركاء أساسيون لنا وستجدون دعماً قوياً وراسخاً»، حسب بيان صدر عن المكتب الصحفي للعبادي. كما وجه ترامب للعبادي دعوة «لزيارة الولايات المتحدة واللقاء معه بأقرب وقت، بعد مراسم التنصيب في كانون الثاني المقبل». من جانبه، هنأ العبادي الرئيس الأميركي بالفوز في الانتخابات، معرباً عن رغبة العراق في توسيع آفاق العلاقة المهمة بين البلدين.

هدنة لـ٤٨ ساعة في اليمن وتواصل تبادل إطلاق النار

تواصل تبادل إطلاق النار بين الأطراف المتنازعة في اليمن بعد بدء الهدنة وخصوصاً في تعز بجنوب غرب البلاد وفي نحم شمال صنعاء وسروة شرقها حسب مصادر عسكرية.

هذا وبدأت أمس في اليمن هدنة لمدة ٤٨ ساعة وذلك «لتسهيل جهود إحلال السلام في اليمن وإدخال المساعدات الإنسانية».

وأعلنت اللجان الشعبية التي تسيطر على مناطق يمنية واسعة بينها العاصمة صنعاء أنها ستحترم هذه الهدنة. ودعا وسيط الأمم المتحدة في اليمن إسماعيل ولد الشيخ أحمد في بيان أمس أطراف النزاع إلى «الاحترام الكامل لوقف الأعمال القتالية على أن يفضي ذلك إلى إنهاء النزاع في اليمن في شكل دائم».

وأعلنت الهدنة بعدما رفض الرئيس اليمني عبد ربه منصور هادي الذي يدعمه التحالف السعودي وقفاً لإطلاق النار كان ينبغي أن ينفذ الخميس الفائت بمبادرة من وزير الخارجية الأميركي جون كيري.

لكن مصدراً قريباً من الرئيس اليمني قال لوكالة «فرانس برس»: إن «ضغوطاً دولية مورست من أجل هدنة واستئناف مفاوضات السلام».

من جهته، قال المتحدث العسكري باسم اللجان الشعبية العميد شرف لقمان كما نقل عنه موقع سبأ نيوز «نؤكد التزاماً بوقف إطلاق النار إذا التزم الطرف الآخر وفقاً لما تم الاتفاق عليه، شريطة التزام الأطراف الأخرى بوقف الأعمال العسكرية بشكل شامل».

لكن تبادل إطلاق النار تواصل بعد بدء الهدنة وخصوصاً في تعز بجنوب غرب البلاد وفي نحم شمال صنعاء وسروة شرقها حسب مصادر عسكرية.

وحسب بيانها، قررت قيادة التحالف السعودي الالتزام بهذه الهدنة نزولا عند طلب وجهه الرئيس اليمني عبد ربه منصور هادي إلى الملك السعودي سلمان بن عبد العزيز.

ورحب ولد الشيخ أحمد «بالالتزامات التي تلقاها من الطرفين بإعادة تفعيل لجنة التهدئة والتنسيق وانتقال أعضائها إلى ظهران الجنوب»، موضحاً أن «أعضاء اللجنة سيعملون مع خبراء الأمم المتحدة الذين انتقلوا بالفعل إلى ظهران الجنوب لتفعيل عمل لجنة التهدئة والتنسيق مجدداً دعماً لوقف الأعمال القتالية».

وفشلت ست محاولات لوقف إطلاق النار في اليمن، آخرها هدنة لثلاثة أيام في تشرين الأول سعت إليها واشنطن ولندن والأمم المتحدة لكنها انهارت فور بدء مهلة تطبيقها. وكان يفترض أن تسمح هذه الهدنة بإيصال مساعدات لملايين النازحين والمحتاجين.

وأوقعت الحرب في اليمن أكثر من سبعة آلاف قتيل ونحو ٣٧ ألف جريح منذ آذار ٢٠١٥، حسب الأمم المتحدة. وأدت إلى «كارثة إنسانية» حسب تعبير كيري. وفي الجانب السعودي من الحدود قتل الجندي محمد الجعفري الجمعة إثر «تعرض أحد مراكز حرس الحدود المتقدمة بمنطقة عسير لسقوط مقذوفات عسكرية تم إطلاقها من داخل الأراضي اليمنية» حسب بيان لوزارة الداخلية السعودية.

الجيش يواصل عمليته شرق حلب ويتقدم في بستان الباشا ومحور الإنذارات

حلب- الوطن

تابع الجيش العربي السوري عمليته العسكرية في الأحياء الشرقية من حلب وحقق تقدماً لليوم الثاني على التوالي في بستان الباشا ومحيط مستديرة بعيدين على محور الإنذارات بعد أن سيطرت وحداته قبل يومين على نقاط متقدمة في كرم الطراب وجنوب منطقة عويجة شمال شرق المدينة.

وأوضح مصدر ميداني لـ«الوطن»، أن الجيش العربي السوري فتح معظم جبهات الأحياء الشرقية وأحرز تقدماً، لافتاً في حي بستان الباشا شمال شرق مركز المدينة واستولى على ٩ كتل أبنية في محور دير وارطان بعد اشتباكات عنيفة مع مسلحي ميليشيات «فرقة السلطان مراد» التابعة للحكومة التركية و«حركة أحرار الشام» و«فيلق الشام» أوقع خلالها أكثر من ١٣ مسلحاً قتلى.

وقال المصدر: إن مسلحي بستان الباشا استقدموا تعزيزات من باقي الأحياء الشرقية لمنع تقدم الجيش لكنهم منوا بالفشل جراء استخدام الجيش كثافة نارية مدفعية وصاروخية كبدتهم خسائر كبيرة فعمدوا إلى تدمير أقسام من دير وارطان الذي أصبح الجيش على الأرض في محيطه.

وأضاف المصدر: إن الجيش استولى على المناطق المحيطة بمستديرة بعيدين الإستراتيجية أمس بعد أن استرد من الجنوب المناطق التي تفصلها عن منطقة عويجة عند المدخل الشمالي الشرقي للمدينة في محيط معامل الإنذارات، ولفت إلى أن الاشتباكات استمرت في محيط المستديرة مساء أمس في مسعى للسيطرة عليها من الجيش وفتح المجال لتقدم وحداته باتجاه حيي الإنذارات وبعيدين ومنهما إلى حيي الهلك والهلك الفوقاني في الوقت الذي شن هجوماً من مستديرة الجندول نحو حي عين التل وآخر من أرض الحمرا باتجاه حي أرض الحمرا ومساكن هنانو التي دكت مدفعيته وقوته الصاروخية أرتال المسلحين فيها ودمرت رتلاً مؤلفاً من ١١ سيارة محملة بالأسلحة والذخيرة بمن فيها.

كما خاض الجيش وحلفاؤه اشتباكات عنيفة على جبهة الشيخ سعيد جنوب شرق حلب وفي منطقتي الراشدين ٤ و٥ جنوب غربها استخدم فيها سلاحي المدفعية والصواريخ الموجهة وتمكن من تسخير المعركة لمصلحته، بغية توسيع الطوق الأمني على أحياء غرب المدينة وخصوصاً الحمدانية وضاحية الأسد السكنية، بدليل تسجيل قرار العديد من المجموعات المسلحة التي تقاتل في صفوف ميليشيا «جيش الفتح» إلى ريف المحافظة الجنوبي وريف إدلب الشرقي، ما أضعف «جبهة فتح الشام» (النصرة سابقاً) التي باتت تقاتل وحدها في الصفوف الأمامية، حسب مصدر معارض مقرب من «أحرار الشام» تحدث لـ«الوطن».

وعلمت «الوطن»، أن عدد الشهداء المدنيين الذين ارتقوا جراء إطلاق مسلحي الأحياء الشرقية من حلب النار عليهم أثناء خروجهم في مظاهرات حي الحيدرية بعد صلاة الجمعة الفائتة ارتفع إلى ١٩ شهيداً بسبب الحالات الحرجة في صفوف الجرحى الـ٤٠، وهو ما دفع سكان الأحياء إلى إقامة الحداد على أرواحهم أمس وخروج تظاهرات جديدة أثناء تشييعهم وفرض استنفار أمني من المسلحين في محيط المساجد والطرقات الرئيسة المؤدية إليها وإلى المقابر، وفق مصادر أهلية تحدثت لـ«الوطن».

وارتقى أمس شهيدان من المدنيين بقذائف الإرهاب التي أطلقها مسلحو صلاح الدين على حي الأعظمية وجرح ٧ آخرين فيه و٩ مدنيين في سيف الدولة المجاور جراء القذائف التي انهمرت على الحي.

الوطن
سورية يومية سياسية مستقلة
عين على الوطن...
www.alwatan.sy

رئيس التحرير
وضاح عبد ربه

مدير التحرير
جورج قيصر

المدير الفني
لارا توما

الاشتراك السنوي (٦٠٠٠) ل.س للأفراد والوزارات والمؤسسات العامة والخاصة

المكاتب في المحافظات

■ دمشق – المنطقة الحرة بناء الوطن
هاتف: ٢١٣٧٤٠٠/٣٠٦٥ – ٠١١
فاكس الإدارة: ٢١٣٩٩٢٨ – ٠١١
فاكس التحرير ٨٨٢٧٩٨٤٠ – ٠١١

■ حلب – الجميلية – مقابل صالة معاوية – سنتر الشرق الأوسط – طابق ٥
هاتف: ٢٢٧٧٢٥٦ – ٠٢١ تليفاكس: ٢٢٧٧٢٥٧ – ٠٢١

■ حمص – بناء البلازا غرب مبنى المحافظة طابق ثالث
هاتف: ٢٤٥٤٠٢٠ – ٠٣١ فاكس: ٢٤٥٤٠٢١ – ٠٣١

■ اللاذقية – شارع المغرب العربي مقابل مالية اللاذقية بناء البازيدو ٣٦ طابق أول
هاتف: ٢٣١٢١٨ – ٠٤١ فاكس: ٢٣١٢١٨ – ٠٤١

■ طرطوس – الكورنيش الشرقي مقابل مركز خدمات سيريتل – هاتف: ٣٢٧٤٥٥–٠٤٣ – فاكس: ٣١٣٠٩٠